دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تأثير التعليم على أوجه أنفاق الأفراد لدخولهم : دراسة ميدانية
المؤلف الرئيسي:	عبدالرحيم، محمد عباس محمد
مؤلفين آخرين:	عبدالجواد، عبدالله السيد، محروس، محمد الأصمعي(مشرف)
التاريخ الميلادي:	1996
موقع:	أسيوط
الصفحات:	1 - 211
رقم MD:	537162
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة اسيوط
الكلية:	كلية التربية
الدولة:	مصر
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	أصول التربية، الانفاق على التعليم، الجوانب الشخصية، الجوانب الثقافية، الجوانب الاجتماعية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/537162

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

جامعة أســـيوط
كلية التربيـــــة
قسم أصول التربيـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

"تأثير التعليم على أوجه إنفاق الأفراد لدخولهم"

﴿دراسة ميدانية﴾

رسالة ماجستير

مقدمة من :

الطالب/محمد عباس محمد عبدالرحيم

مدرس الرياضيات بمدرسة شطورة الإعدادية بنات

للحصول على درجة الماجستير فى التربية

(أصول تربية)

إشـــراف

الأستاذ الدكتور

عبد الله السيد عبد الجواد

أستاذ أصول التربية

ووكيل كلية التربية بأسيوط

جامعة أسيوط

الدكتور

محمد الأصمعى محروس

أستاذ أصول التربية المساعد

بكلية التربية بسوهاج

جامعة جنوب الوادى

١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

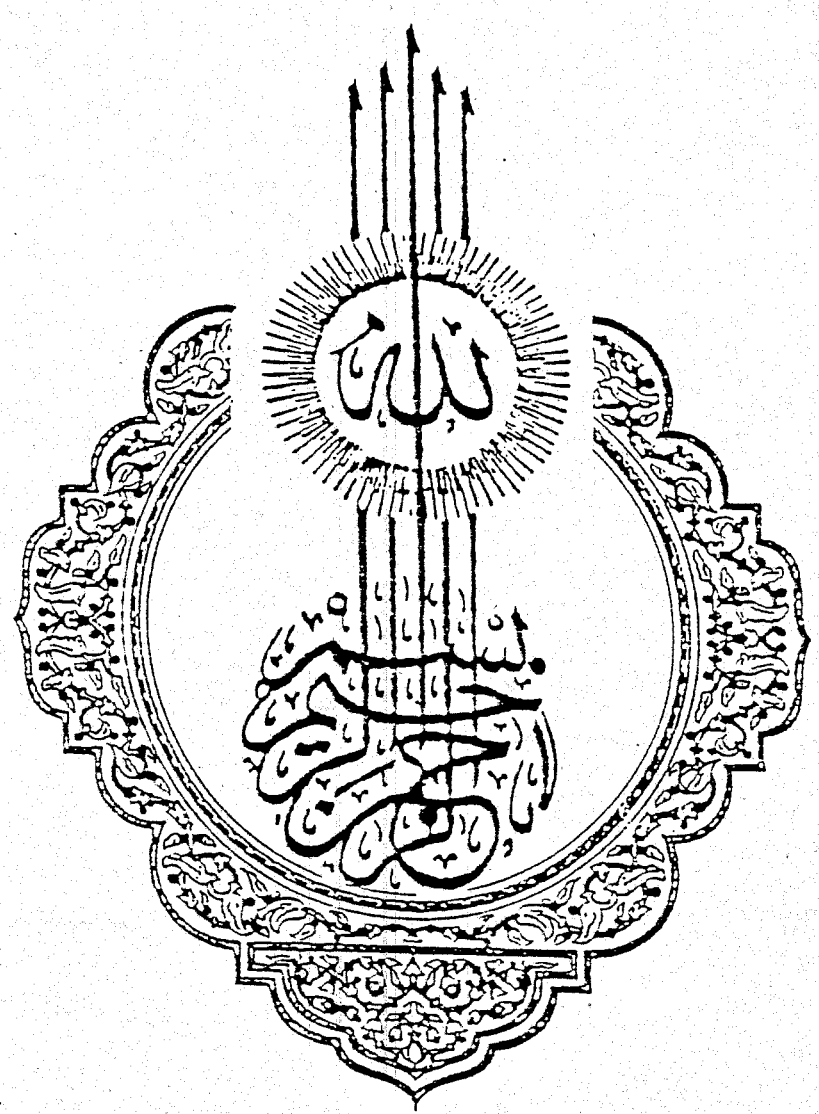

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾

﴿ صدق الله العظيم ﴾

﴿ سورة الفرقان آية ٦٧ ﴾

شكـــر وتقديـــر

الحمد لله على جزيل نعمائه الذى أعاننى على إتمام هذه الدراسة وأصلى وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد ...

أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم وقدم العون لى فى إتمام هذه الدراسة وشارك فيها بالرأى أو المشورة أو النصح والإرشاد ، وأخص بالشكر **السيد الأستاذ الدكتور/ عبدالله السيد عبدالجواد** أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية بأسيوط العالم الجليل وصاحب القلب الكبير الذى منحنى حبه وعطفه وتوجيهه السديد، كما أشكر **السيد الدكتور/ محمد الأصمعى محروس** أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية بسوهاج جامعة جنوب الوادى على عطائه المتجدد والمستمر لى طوال هذه الدراسة .

كما أتقدم بالشكر إلى جميع السادة أعضاء هيئة التدريس بكليتى التربية بأسيوط وسوهاج وأخص بالشكر **السيد الأستاذ الدكتور/ مصطفى محمد أحمد** رجب عميد كلية التربية بسوهاج و**السيد الأستاذ الدكتور/ أحمد محمود محمد عبدالمطلب** العميد السابق ورئيس قسم أصول التربية بسوهاج و**السيد الأستاذ الدكتور/ فيصل الراوى طايع** وكيل كلية التربية بسوهاج و**السيد الدكتور/ أحمد غريب أبو الدهب** لمراجعته اللغوية لهذه الدراسة و**السيد الدكتور/ محمد محمود محمد الدمنهورى** لمساعدته للباحث أثناء إعداده لهذه الدراسة .

وأخيراً أتقدم بالشكر للسادة أمناء المكتبة بجامعتى أسيوط وجنوب الوادى وأخص بالشكر **الأستاذ / طه مصطفى طه محمد** أمين المكتبة بأسيوط لكتابته الرسالة على الآلة الكاتبة وجميع من شارك فى هذه الدراسة بالرأى أوالتوجيه راجياً المولى عز وجل التوفيق والسداد ،فإنه نعم المولى ونعم النصير..

وعلى الله قصد السبيـــــل ،،،

الباحـــث

فهـــرس المحتويـــــات

العنـــــوان	الصفحـــة
* شكر وتقدير	(ج)
* فهرس المحتويات	(د)
* فهرس الجـداول	(ح)
* فهرس الأشكـال	(ك)
* فهرس الملاحـق	(ل)
* **الفصـل الأول : (الإطار العام للدراسـة):**	١ - ٢٦
- مقدمـة	٢
- مشكلة الدراسة	٦
- أهمية الدراسة	٦
- الدراسات السابقة	٧
- خلاصة وتعقيب حول الدراسات السابقة	١٩
- أهداف الدراسـة	٢١
- تساؤلات الدراسـة	٢١
- منهـج الدراسـة	٢٢
- أداة الدراسـة	٢٢
- عينة الدراسـة	٢٣
- حـدود الدراسـة	٢٣
- مسلمات الدراسـة	٢٣
- مصطلحات الدراسـة	٢٣
- المستفيدون من الدراسة	٢٥
- الصعوبات التى واجهت الباحث أثناء عملية جمع البيانات	٢٥
- خطة السير فى الدراسة	٢٥
* **الفصـل الثانـى : (جوانب إنفاق الأفراد لدخولهم) - بعـض الرؤى الاقتصادية -:**	٢٧ - ٥٨
- مقدمـة	٢٨

تابع فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
- أهم الرؤى الاقتصادية فى كيفية إنفاق الأفراد لدخولهم :	٣٠
(١) نظرية الاستهلاك	٣٠
أولاً : التحليل باستخدام فكرة المنفعة الحدية	٣١
ثانياً: التحليل بمنحنيات السواء	٣٤
(٢) نظرية الادخار	٣٦
(٣) نظرية الاستثمار	٣٩
(٤) الرؤى الإسلامية فى جوانب الإنفاق	٤٠
- خلاصة الفصل	٥٧
* **الفصل الثالث : (تحليل جوانب الإنفاق لأفراد المجتمع المصرى والعوامل المؤثرة عليها:**	٥٩ - ٨٦
- مقدمة	٦٠
أولاً : بند الغذاء	٦٢
ثانياً: بند الملابس	٦٤
ثالثاً: بند المسكن ومستلزماته	٦٥
رابعاً : بند التعليم والمصروفات الشخصية والاجتماعية	٦٧
خامساً : بند المواصلات	٦٨
سادساً: بند العلاج والخدمات الصحية	٦٩
سابعاً: بند الادخار	٧٠
- العوامل المؤثرة على جوانب الإنفاق	٧١
(أ) العوامل الذاتية	٧٢
(ب) العوامل الموضوعية	٧٣
(جـ) العوامل النفسية	٧٧
(د) عوامل أخرى تؤثر على جوانب الإنفاق لأفراد المجتمع	٧٨

تابع فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
ـ موقع التعليم بين هذه العوامل	٨٢
ـ خلاصة الفصل	٨٥
* الفصل الرابع : (إجراءات الدراسة الميدانية):	٨٧ ـ ١٠٤
ـ مقدمة	٨٨
أولاً : أداة الدراسة الميدانية وخطوات بنائها	٨٨
ثانياً: عينة الدراسة الميدانية	٩١
ثالثاً: أسلوب تطبيق أداة الدراسة الميدانية	١٠١
رابعاً: المعالجة الإحصائية	١٠١
* الفصل الخامس : (نتائج الدراسة الميدانية):	١٠٥ـ١٥٥
ـ مقدمة	١٠٦
أولاً : علاقة المتغيرات المستقلة ببعضها البعض	١٠٦
١ـ علاقة المستوى التعليمى لأفراد العينة بمحل الإقامة	١٠٦
٢ـ علاقة حجم الأسرة بالمستوى التعليمى ومحل الإقامة	١٠٧
٣ـ علاقة المستوى المهنى بحجم الأسرة والمستوى التعليمى ومحل الإقامة	١٠٩
٤ـ علاقة مستوى دخل الفرد بالمهنة وحجم الأسرة والمستوى التعليمى ومحل الإقامة	١١١
٥ـ علاقة مستوى تعليم الزوجة بمستوى الدخل والمهنة وحجم الأسرة والتعليم ومحل الإقامة	١١٥
٦ـ علاقة المستوى المهنى للزوجة بمستوى تعليم الزوجة والدخل والمهنة وحجم الأسرة ومستوى التعليم ومحل الإقامة	١١٦
ـ التعليق على نتائج علاقة المتغيرات المستقلة ببعضها البعض	١١٨

تابع فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
ثانياً: علاقة المستوى التعليمى والمهنى ومحل الإقامة وحجم الاسرة والدخل بأوجه الإنفاق :	١١٨
(أ) النسب المئوية لأوجه الإنفاق فى علاقتها بمتغيرات الدراسة	١١٩
(ب) علاقة متغيرات الدراسة بأوجه الإنفاق	١٣١
- التعليق على نتائج علاقة المتغيرات المتستقلة بأوجه الإنفاق	١٥٥
* الفصل السادس : (خلاصة النتائج والتوصيات):	١٥٦-١٦٥
- أولاً : خلاصة النتائج	١٥٧
ثانياً: التوصيات (رؤية مستقبلية للدور الأفضل الذى يمكن أن يقوم به التعليم فى ترشيد إنفاق الأفراد لدخولهم).....	١٦٠
ثالثاً: دراسات مقترحة	١٦٥
* مراجع الدراسة:	١٦٦-١٨٠
أولاً : المراجع العربية.....	١٦٧-١٧٨
ثانياً: المراجع الأجنبية.....	١٧٨-١٨٠
* ملاحق الدراسة:	١٨١-٢١١
* ملخص الدراسة باللغة العربية.....	ـــ
* ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....	ـــ

فهـــــرس الجـــداول

رقم الجدول	عنوانـــــه	الصفحـــة
(١)	العوامل المؤثرة على جوانب الإنفاق	٨٤
(٢)	تصنيف العوامل المؤثرة على جوانب الإنفاق من حيث قابليتهـــا للقياس	٨٦
(٣)	توزيع أفراد العينة حسب بعض مدن وقرى محافظة سوهاج	٩١
(٤)	توزيع أفراد العينة طبقاً للبعد الريفى والحضرى	٩٢
(٥)	توزيع أفراد العينة فى الريف والحضر حسب المستويات التعليمية	٩٢
(٦)	توزيع أفراد العينة حسب حجم الأسرة والمستويات التعليمية	٩٣
(٧)	توزيع أفراد العينة فى الريف والحضر حسب حجم الأسرة	٩٥
(٨)	توزيع أفراد العينة حسب المستويات التعليمية والمستويـــات المهنية	٩٦
(٩)	توزيع أفراد العينة حسب الدخل والمستويات المهنية	٩٨
(١٠)	توزيع أفراد العينة حسب الدخل والمستويات التعليمية	١٠٠
(١١)	انحدار المستوى التعليمى على المتغير التنبؤى (محل الإقامة)	١٠٦
(١٢)	انحدار حجم الأسرة على (المستوى التعليمى، ومحل الإقامة)	١٠٨
(١٣)	انحدار المستوى المهنى على (حجم الأسرة ، والمستوى المهنى، ومحـــل الإقامة)	١٠٩
(١٤)	انحدار مستوى الدخل على (المستوى المهنى ، وحجم الأسرة ، والمستوى التعليمى ومحل الإقامة	١١١
(١٥)	انحدار مستوى الدخل على (حجم الأسرة ، والمستوى التعليمى، ومحـــل الإقامة)	١١٢

تابع فهـــرس الجـــداول

رقم الجدول	عنوانـــــــه	الصفحـــة
(١٦)	انحدار مستوى تعليم الزوجة على (مستوى الدخل ، والمستوى المهنى، وحجم الأسرة ، والمستوى التعليمى ، ومحل الإقامة)	١١٥
(١٧)	انحدار المستوى المهنى للزوجة على (مستوى تعليم الزوجة ، ومستوى الدخل ، والمستوى المهنى، وحجم الأسرة ، والمستوى التعليمى، ومحل الإقامة)	١١٧
(١٨)	العلاقة بين المستوى التعليمى وأوجه إنفاق الأفراد لدخولهم (متوسط النسب المئوية)	١٢٠
(١٩)	العلاقة بين المستوى المهنى وأوجه إنفاق الأفراد لدخولهم (متوسط النسب المئوية)	١٢٣
(٢٠)	العلاقة بين محل الإقامة وأوجه إنفاق الأفراد لدخولهم (متوسط النسب المئوية)	١٢٦
(٢١)	العلاقة بين حجم الأسرة وأوجه إنفاق الأفراد لدخولهم (متوسط النسب المئوية)	١٢٨
(٢٢)	العلاقة بين مستوى الدخل وأوجه إنفاق الأفراد لدخولهم (متوسط النسب المئوية)	١٣٠
(٢٣)	انحدار الإنفاق على جانب الغذاء على متغيرات الدراسة	١٣٣
(٢٤)	" " " " الملابس " " "	١٣٥
(٢٥)	" " " " المسكن ومستلزماته على متغيرات الدراسة	١٣٧
(٢٦)	" " " " التعليم على متغيرات الدراسة	١٣٩
(٢٧)	" " " " المصروفات الشخصية والاجتماعية على متغيرات الدراسة	١٤١

تابع فهـــرس الجـــداول

رقم الجدول	عنوانـــــــه	الصفحـــة
(٢٨)	انحدار الإنفاق على جانب المواصلات والاتصالات على متغيـــــرات الدراسة	١٤٣
(٢٩)	انحدار الإنفاق على جانب العلاج والخدمات الصحية على متغيـــرات الدراسة	١٤٥
(٣٠)	انحدار الإنفاق على أوجه الخير على متغيرات الدراسة	١٤٨
(٣١)	انحدار الإنفاق على جانب المكيفات الشخصية على متغيـــــرات الدراسة	١٥٠
(٣٢)	انحدار الإنفاق على الجوانب الترفيهية على متغيرات الدراسة ..	١٥٢
(٣٣)	انحدار جانب الادخار على متغيرات الدراســة	١٥٣

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوانه	الصفحة
(١)	نموذج أوجه إنفاق الأفراد لدخولهم	١٣٢

فهـــرس الملاحـــــــق

رقم الملحق	عنوانـــــه	الصفحـــة
(١)	أسماء السادة المحكميـن	١٨٢
(٢)	استبانة لبيان إنفاق الأفراد من دخولهم موزعة على بنـــود الإنفاق المختلفة	١٨٤
(٣)	استبانة إنفاق الأفراد من دخولهم موزعة على بنود الإنفـــاق المختلفـة	٢٠٠

الفصـــل الأو ل

مممم

الإطـــــار العـــام للدراســـة

==========

مقدمـــة :

التربية هى أداة المجتمع فى تحقيق أهدافه والحفاظ عليه من الاندثار،وهـــى عملية مستمرة لتطبيع الفرد ، اجتماعياً واقتصادياً حيث توجه الأفراد لاستثمـــار طاقاتهم فى الاتجاه الذى يحقق مصلحتهم ومصلحة المجتمع والصالح العام .

ويتوقف بناء الأمم الحديثة على تنمية البشر وتنظيم النشاط البشرى ،وعلـــى الرغم من أن رأس المال ،والموارد الطبيعية يلعبان دوراً مهماً فى النموالاقتصـادى ولكن مامن واحد منهما يفوق فى الأهمية عنصر القوى البشرية الذى يؤثر فيه التعليـم ويتشكل تبعاً له (١).

فللتعليم تأثيراته على أوجه الأنشطة البشرية ، كما أنه يؤثر فى جوانب شخصيـة الفرد ويشكلها بالصورة التى تخدم المجتمع ومؤسساته السياسية والثقافيةوالاجتماعية والاقتصادية .

فالتعليم ينمى وعى الأفراد بمشكلات المجتمع والقدرة على المشاركة فى الحيـاة السياسية والتفكير الحر حول ماهية السلطة ومقوماتها (٢)، كما يؤدى التعليم دور اً مهماًفى تحويل الفرد إلى مواطن يعى حقوقه ويؤدى واجباته على خير وجه .

ويرفع التعليم مستوى الأفراد الثقافى ويزودهم بالمعارف العامة ويتيح لهم فـرص نقل الخبرات الحضارية ، كما يكسبهم قدراً مشتركاً من الثقافة القومية،ويزودهـــم بمقدار من المعلومات والمفاهيم والقيم الاجتماعية التى تمكنهم من التعاون فـــى تحقيق حياة منظمة فى تعاملهم الشخصى والاجتماعى (٣).

---

(١) فردريك هاربيسون ،وتشارلز مايرز ، التعليم والقوى البشرية والنموالاقتصـادى استراتيجيات تنمية الموارد البشرية ،(ترجمة) إبراهيم حافظ ،القاهرة: مكتبـة النهضة المصرية ، ١٩٦٦م ،ص ٧ .

(2) Good, G. N., Dictionary of Education, New York: Mcgraw Hill, 3rd.(ed.), 1973. P. 428.

(٣) حامد عمار ، فى اقتصاديات التعليم ، القاهرة : دار المعارف ، ط٢ ، ١٩٦٨ م ، ص ٥٢.

فهناك من يرى أن التعليم يكسب الأفراد القيم الاجتماعية والاتجاهات التى يشترك فيها جماعات كثيرة من المجتمع وقطاعات منه ، وبذلك يساعد التعليم على زيادة تكيف الأفراد مع المجتمع ،ويكسبهم قيم الاعتماد على النفس والرغبة والدافعية لتحقيق التقدم الذاتى (١).

ولاتقتصر فوائد وأهمية التعليم على الجوانب السياسية والثقافية والاجتماعية ،بل إن للتعليم دوره فى الجانب الاقتصادى ، فلقد ركزت بعض الدراسات العالمية على الفوائد الاقتصادية للتعليم،ومن ثم فقد رأت النظريات الاقتصادية فى الفكر الفلسفى الغربى ضرورة النظر للنفقات التعليمية على أنها استثمار لرأس المال البشرى (٢).

أى أن التعليم يعتبر أداة التماسك القومى والاجتماعى فى السراء والضراء على السواء وبذلك يُسهم التعليم فى تطوير الفكر ونظم الحياة والوعى بالصور المتجددة لعلاقة الإنسان بالإنسان ، كما يُسهم التعليم فى نشر روح التعاون وحصر الاختلافات بين الأفراد وربطهم بواقع مجتمعهم،ويسهم التعليم فى " تنمية العقل لكى يتمكن الفرد بذاته - وبصفة مستمرة- من التمييز بين أشكال المعلومات "(٣) التى تحقق اللذة والمتعة العلمية.

ويُسهم التعليم فى تزويد أفراد المجتمع بالمعارف التى تساعدهم فى الكشف عن الموارد والثروات الطبيعية وتحويلها إلى إنتاج قومى متميز،وبسلطان العلم يكشف الفرد سر الطبيعة،ويعمل على تصنيع مواردها واستثمارها.

وواضح أن التعليم يزود الفرد بالمهارات والكفاية التى تجعل الفرد يسود بعمله لا باسم عائلته أو ميراثه ، فالشخص "المتعلم هو البديل فى المجتمع الحديث لاسم العائلة وميراثها" (٤).

---

(1) Mc Nabb, Labour Market Theories and Education, New York: Macmillan Publishing Company, 1985, P. 289.

(٢) محمد نبيل نوفل، التعليم والتنمية الاقتصادية ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩م ، ص ٧٣.

(٣) جون أمسلستون ، "أغراض التعليم فى العقد التاسع "، (ترجمة) محمد جلال عباس ، مستقبل التربية ، العدد الثالث ، ١٩٨٠م ، ص ٥٠.

(٤) تورستين هورسين ، "الاتجاهات الحديثة فى التعليم" ، (ترجمة) تماضر توفيق ، مستقبل التربية ، (العدد الأول)، ١٩٨٢م، ص ٤٧ .

أى أن هناك علاقة قوية وأساسية بين التربية والتنمية **الأولى** تتمثل فى مسئوليتها واستجابتها للحاجات الوطنية لتدريب القوى العاملة، **والثانية** فى دورها فى تطبيع السكان بالقيم والاتجاهات وأنماط الشخصية التى تؤدى إلى تحديثها وتنميتها (١).

كما يعمل التعليم على تكوين الأفراد القادرين على زيادة الإنتاج بزيادة كفاءتهم المهارية، كما يجعلهم قادرين على التمتع بدرجة عالية من المرونة تساعدهم على التكيف مع المواقف الجديدة التى تفرضها ظروف التطور التقنى ومتطلباته (٢).

وتشير بعض النظريات إلى أن عوائد التعليم الاقتصادية كثيرة أهمها تزويد الفرد بالمعارف والمهارات التى تزيد من كفاءته الإنتاجية، كما يقوم التعليم بإعداد القوى البشرية المدربة القادرة على تحقيق غايات التنمية الشاملة عامة، والتنمية الاقتصادية خاصة.

وتوجد علاقة موجبة بين مستويات إنتاجية الأفراد فى جميع المهن غالباً، وبين مستوياتهم التعليمية فارتفاع المستوى التعليمى للأفراد يُحسن من مستوى الإنتاجية (٣).

فالتعليم يزيد من قدرة الفرد على التعامل مع الآلة من ناحية واكتساب الاتجاهات المناسبة الصحيحة نحو العمل والاستثمار والادخار وتنظيم الاستهلاك وتنظيم النسل من ناحية أخرى (٤).

ولايقتصر دور التعليم على تزويد الأشخاص بالمعارف والمهارات الفنية والمهنية

---

(١) إميل فهمى شنودة، "الدخول المكتسبة للعاملات المؤهلات وغير المؤهلات: دراسة ميدانية بمحافظتى الإسكندرية والدقهلية"، مجلة دراسات تربوية، القاهرة: عالم الكتب، المجلد الأول، (الجزء الرابع)، ١٩٨٦م، ص ١١١

(٢) لطفى بركات أحمد، الفكر التربوى الإسلامى، الرياض: دار المريخ، ١٩٨٢م، ص ٧٢.

(3) Parnes, H. S., Forecasting Educational Needs For Economic and Social Development, Paris: Organization For Economic Cooperation and Development, 1962, P. 51.

(٤) ثابت كامل حكيم، التعليم الأساسى من أجل التنمية فى جمهورية مصر العربية، القاهرة: المطبعة العثمانية بالدَّرَّاسة، ١٩٨٢م، ص ٤٨.

فقط بل يكسبهم قيماً وحراكاً اجتماعياً أيضاً ، والتعليم يمثل المحدد الأساسى للطبقة الاجتماعية إلى جانب كونه عنصراً مهماً فى تشكيل شخصية الأفراد (١).

مشكلة الدراسة:

من الأمور الملفتة للنظر فى البلاد النامية زيادة الإنفاق الفردى على حساب نقصان الادخار والاستثمار ، ويرجع السبب فى ذلك الى اتصال هذه الدول بسبل الحياة فى المجتمعات المتقدمة حيث يؤدى هذا إلى زيادة تطلعات الأفراد لمستويات متنوعة من الاستهلاك الفردى قد لاتتمشى مع الطاقات الإنتاجية فى تلك المجتمعات ، أو مع مطالب التنمية الاقتصادية فيها.

حقيقة أن للاستهلاك أهميته الخاصة للفرد والمجتمع لأنه يُسهم فى إشباع حاجات الأفراد الضرورية ، كما أنه يُسهم فى إشباع حاجات ثانوية تتصل باستهلاك الكماليات .

وأفراد المجتمع ليسوا جميعاً سواء فى تصرفاتهم الاستهلاكية ،فبعضهم يكون استهلاكه قليلاً وبعضهم كبير الاستهلاك وكذلك يختلف الأفراد فى استهلاكهم لنفس السلع أوالخدمات حسب حاجاتهم المختلفة وحسب قدراتهم الشرائية وحسب ميولهم وربما حسب مستواهم التعليمى .

ومن هذا المنطلق لايمكن قصر أهمية التعليم على الجوانب الثقافية أوالسياسية أوالاجتماعية أوالصحية أوالاقتصادية ،وبخاصة مايرتبط منها بالإنتاج والدخل والاستثمار، بل يشتمل أيضاً كيفية التصرف فيما يحصل عليه الفرد من موارد مالية.

وطبقاً لما سبق يمكن القول بأن التعليم له دوره السياسى والثقافى والاجتماعى والاقتصادى ، كما أن له إسهامه فى زيادة الدخل الفردى ، ولكن إلى أى حد يُسهم التعليم فى ترشيد سبل إنفاق الفرد لهذا الدخل وبخاصة أن الدلائل تؤكد (٢):

١- قيام الأفراد فى البلاد النامية بتقليد العادات الاستهلاكية فى البلاد المتقدمة.

---

(1) Gintis, H., "Education Technology and the Characteristics of Worker Productivity", American Economic Review, Volume No. 61, 1971, PP. 269-277.

(٢) أحمد محمود محمد عبدالمطلب ،"مدى فاعلية التعليم فى تنمية الوعى الاقتصادى: دراسة ميدانيةفى محافظة سوهاج " ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط ، العدد الثانى ، ١٩٨٧م، ص ص ١٩٥-١٩٦.

٢- انخفاض الوعى الإنفاقى لدى قطاع كبير من المصريين ، الأمر الذى يؤدى إلى الإسراف والبذخ والاستهلاك غير الاقتصادى فى الأغذية والمياه والكهرباء ..مما يترتب عليه زيادة الأعباء الملقاة على كاهل الدولة.

٣- ارتفاع معدلات الاستهلاك وقلة المدخرات وضعف الحماس لوضع خطط التنمية وكثرة الأموال التى تنفقها الحكومات للصرف على الإجراءات التى تحقق نوعاً من الثبات السياسى والاستقرار الداخلى .

٤- التزايد المستمر فى النمو السكانى فى البلاد النامية مع انتشار البطالة.

٥- اتسام بعض البلدان النامية ببناء اجتماعى تغلب عليه القبلية ، الأمر الذى يؤدى بهذه القبائل إلى الاقتتال والانصراف عن زيادة الإنتاج بل تعطيله فى أحيان كثيرة.

٦- ماتتعرض له مصر من انخفاض فى الدخل وقلة فى العملة الصعبة وزيادة مخيفة فى عدد السكان .

أى أن المشكلة التى تسعى الدراسة إلى التعرف على طبيعتها تتمثل فى السعى نحو تحديد تأثير التعليم على أوجه إنفاق الأفراد لدخولهم ، أى أن الدراسة الحالية تحاول تحديد : ماطبيعة الفروق بين الأفراد محل الدراسة فى كيفية إنفاقهم لدخولهم؟ وما علاقة ذلك بالمستوى التعليمى ؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى الاعتبارات التالية:

١- إن عادات الادخار وعدم التوسع فى الاستهلاك الفردى المظهرى قاعدة مهمة وشرط ضرورى لتوفير الرخاء الحقيقى وكسر حلقة الفقر.

٢- للتعليم دوره الذى لايستهان به فى تنمية وتشكيل الاتجاهات والميول ومن ثم فإن دور التعليم فى تنمية الميل إلى ترشيد الاستهلاك وبخاصة فى السلع الكمالية

والمظهرية ضرورة لتكوين المدخرات اللازمة للاستثمار حتى يزداد معدل النمو في الدخل القومي والثروة القومية.

٣- تؤكد هذه الدراسة على أهمية دور المدرسة وأجهزة الإعلام -المقروءة والمسموعة والمرئية- في توعية أفراد المجتمع بكافة الوسائل لترشيد الإنفاق على جوانب الإنفاق المختلفة : الغذاء والملبس والمسكن ...

٤- تفيد هذه الدراسة كذلك في إبراز جوانب إنفاق الأفراد لدخولهم في المجتمع الذي تجري فيه، مع إبراز بعض الرؤى الاقتصادية الإيجابية التي تدعمها الدراسة، كما أنها تضع بعض التوصيات لمواجهة الإنفاق غير الرشيد لتداركه والابتعاد عنه.

٥- هذه الدراسة تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى مشابهة أو مكملة لهذه الدراسة، مما يثري المكتبة العربية بمثل هذا النوع من الدراسات.

الدراسات السابقة :

نظراً لهذه الأهمية التي أوردها الباحث اهتم الباحثون بمجالات مشابهة، وتعرض الدراسة بعضاً من هذه الدراسات وذلك على النحو التالي :

(١) دراسة وفاء حسين الزمر (١٩٧٢)[١] :

استهدفت هذه الدراسة تحقيق مايلي :

١- الكشف عن العوامل الاجتماعية المؤثرة في الأنماط الاستهلاكية في البيئة الصناعية، ومدى تأثيرها في السلوك الاستهلاكي.

٢- تحديد الأنماط الاستهلاكية في البيئة الصناعية.

٣- قياس مستوى المعيشة في البيئة الصناعية.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة أسلوب دراسة الحالة بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي، وتناولت هذه الدراسة عينة تكونت من ٥٣ أسرة من عمال الإنتاج

---

(١) وفاء حسين الزمر، " أثر العوامل الاجتماعية على نمط الاستهلاك "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٢م.

المباشر المتزوجين والذين لهم أبناء - واحد أو أكثر-(عمال شركة النصر للدخان والسجائر) .

وتناولت الباحثة مفاهيم ونمط الاستهلاك من وجهة النظر الاقتصادية ، البناء الاجتماعى وأثره على نمط الاستهلاك - بعض الدراسات العالمية فى الاستهلاك - بالإضافة إلى الدراسة الميدانية التى تحتوى على بعض الجداول الديموجرافية التى توضح أثر البيئة على نمط الاستهلاك وكذلك أثر التعليم ، وتوصلت فى النهاية إلى أثر الدخل على نمط الاستهلاك وكذلك دور الطبقة العاملة فى الاستهلاك.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- كلما زاد حجم الأسرة زادت نسبة المنصرف على الطعام .

٢- كلما زاد الدخل زاد الاهتمام بالسلع الأكثر جودة وسعراً.

٣- كلما زادت درجة التعليم قَلّ الإنفاق على السلع التى كانت ضرورية (الطعام) وزاد الإنفاق على السلع التى كانت كمالية (الملابس - خدمات).

٤- كلما كبر سن رب الأسرة ازدادت درجة تمسكه بالعادات والتقاليد الاستهلاكية والعكس صحيح.

٥- كلما ازدادت درجة التعليم ازدادت الكمية المستهلكة من البروتين الحيوانى.

٦- كلما ازدادت درجة التحضر ازداد الإنفاق على الاستهلاك المظهرى .

مدى التشابه والاختلاف :

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أحد المتغيرات المستقلة (التعليم) وتختلف معها فى المتغير التابع ، ففى هذه الدراسة استخدم نمط الاستهلاك ، ولكن فى الدراسة الحالية استخدمت جوانب الإنفاق .

كما تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى المنهج المستخدم ،فقد استخدمت تلك الدراسة أسلوب دراسة الحالة والأسلوب الإحصائى، ولكن الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفى والأسلوب التفسيرى .

وأمكن الاستفادة من هذه الدراسة فى بناء الإطار النظرى للدراسة الحالية وخاصة مفاهيم ونمط الاستهلاك من وجهة النظر الاقتصادية ،هذا بالإضافة إلى مقارنة بعض النتائج المتشابهة .

(٢) دراسة سلوى محمد عياض (١٩٧٧) [١] :

حاولت هذه الدراسة تفسير وفهم جديد وعميق لمشكلة تزايد الاستهلاك وكيفية وضع السياسات الناجحة لمواجهتها.

وتناولت هذه الدراسة مايلى :

- الانفجار السكانى وأثره على الاستهلاك وعرقلته لعملية التنمية.
- العوامل المؤثرة فى الاستهلاك المحلى دراسة من واقع النتائج الأولية لبحث ميزانية الأسرة لعام ١٩٧٥/٧٤م.
- كذلك تناولت أثر ترشيد الاستهلاك على تكوين المدخرات اللازمة لعملية التنمية ودور مدخرات الأسرة فى تمويل التنمية الاقتصادية.
- تخطيط الاستهلاك وأهميته فى حياة الأسرة .
- ترشيد الاستهلاك فى مجالات الإنفاق الرئيسة للأسرة.
- دور الأسرة فى تكوين العادات الاجتماعية الخاصة بالاستهلاك .

هذا وقد استخدمت الدراسة : المنهج الوصفى كما استندت هذه الدراسة إلى دراسة ميدانية على عينة من (ج . م . ع) من أجل الوقوف على الاتجاهات الأساسية للسلوك الاستهلاكى للأسرة المصرية فى الريف والحضر ومحاولة معرفة تأثير العادات الاجتماعية المتعلقة بالإنفاق الاستهلاكى للأسرة على عملية التنمية الاقتصادية.

نتائج الدراسة :

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

١- أن نمط الإنفاق على البنود الرئيسية فى الحضر والريف يتميز بما يلى :

أ - يحتل بند الطعام والشراب المركز الأول لعينة الدراسة.

ب - احتلت المنبهات مكانة مهمة بين بنود الإنفاق وخاصة فى الريف، حيث جاءت فى الدرجة الثالثة من الأهمية ، وتوضح هذه النتيجة مدى إسراف الكثير من أفراد المجتمع فى الإنفاق على الشاى والقهوة .

---

(١) سلوى محمد عياض ، "ترشيد الاستهلاك العائلى للسلع التموينية والضروريات وأثره على اقتصاديات الأسرة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان ، ١٩٧٧م.

ج - يلاحظ ظهور بند الإنفاق على المسكن وملحقاته كأحد عناصر الإنفاق المهمة فى الحضر ، بينما تكاد تتلاشى أهمية هذا البند فى الريف .

د - أما بالنسبة للإنفاق على الملابس والمفروشات فقد احتلت درجة واحدة من الأهمية فى كل من الريف والحضر وكان ترتيبها فى المركز الثانى بعد الطعام والشراب .

٢- بالرغم من أهمية التخطيط فى حياة الأسرة فإن ارتفاع نسبة الأمية بين ربّات الأسر وبخاصة فى الريف قد جعل الأغلبية تنفق بطريقة ارتجالية مما يؤدى إلى عرقلة ميزانية الأسرة فتزيد المصروفات عن الإيرادات فى كثير من الأحوال .

٣- وفيما يتعلق بمصادر المعلومات التى تلجأ إليها ربّة الأسرة فى الإنفاق يظهر بوضوح أثر المحاكاة والتقليد بين الطبقات المتقدمة وبين الطبقات المتوسطة أو دون المتوسطة .

٤- أما بالنسبة للسلوك الادخارى فإن معظم المدخرات لا توجه للاستثمار بل يحفظ معظمها بالمنزل .

٥- وعن تأثير الإعلان فى شراء السلع يتضح أن نسبة عالية من ربات الأسر يتأثرن به وخاصة فى الحضر .

ومن ثم فإن زيادة الإنفاق على بنود النفقات الثقافية والصحية والاجتماعية والترفيهية عند فئات الدخل المرتفع فى كل من الحضر والريف تزيد بنسبة أكبر فى الحضر عنها فى الريف .

أما فئات الدخل المتوسط والمحدود ، فقد أشارت النتائج إلى توجيه الزيادة فى الدخل أولاً إلى الطعام والشراب .

مدى التشابه والاختلاف :

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى المنهج الوصفى المستخدم، وتختلف معها فى العينة ، حيث كانت العينة تضم ربات البيوت من الريف والحضر من فئات دخل مختلفة .

واستفاد الباحث من هذه الدراسة فى إعداد الاستبانة ، وكذلك فى بناء الإطار النظرى للدراسة الحالية وخاصة فى العوامل المؤثرة فى الاستهلاك المحلى .

(٣) دراسة زينب محمد حسين حقى (١٩٨١)[١] :

قامت الباحثة بدراستها مستهدفة مايلى :

١- إيجاد الوسائل والأساليب المختلفة التى يمكن بها زيادة مدخرات الأسرة .

٢- الكشف عن أثر الدخل وحجم الأسرة ، والمستوى التعليمى لربة الأسرة ،ومراحل نمو الأسرة على تكوين وزيادة المدخرات .

استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الوصفى ، كما استخدمت استمارات استبانة قامت بتطبيقها على عينة عشوائية من أسر متوسطة الدخل ، وتناولت هذه الدراسة بالإضافة إلى الزيادة السكانية وأثرها على متوسط نصيب الفرد من الدخل القومى وموارد الأسرة النقدية والعينية ، السلوك الاستهلاكى للأسرة والعوامل المؤثرة عليه ، وعلاقة الدخل بالإنفاق ،وتناولت كذلك الأوعية الادخارية والادخار الإجبارى فى(ج. م. ع)وأخيراً أجريت الدراسة الميدانية لبيان مدى الوعى الادخارى لأسرة المرأة العاملة فى فئة الدخل المتوسط بالقطاع الحكومى فى مدينة القاهرة .

نتائج الدراسة :

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

١- توجد علاقة طردية بين الدخل والادخار بأسر العينة أى أن الميل للادخار يرتفع بارتفاع مستوى الدخل .

٢- توجد علاقة طردية بين تخطيط الدخل المالى بأسر العينة والادخار أى أن الميل للادخار يرتفع مع تخطيط الدخل المالى للأسرة ويقل مع عدم التخطيط .

---

(١) زينب محمد حسين حقى ،" دور ربّة الأسرة العاملة متوسطة الدخل فى تكوين وزيادة المدخرات " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان ، ١٩٨١م.

٣- يوجد ارتباط طردى ضعيف بين حجم أفراد أسر العينة والادخار.

٤- يوجد ارتباط طردى متوسط بين درجة تعليم ربّة الأسرة والادخار بأسر العينة أى أن الادخار يرتفع مع ارتفاع المستوى التعليمى لربة الأسرة .

٥- يوجد ارتباط عكسى ضعيف بين مراحل نمو الأسرة والادخار بأسر العينة.

مدى التشابه والاختلاف :

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أحد متغيراتها (المستقلة) وهو المستوى التعليمى لربّة الأسرة متوسطة الدخل وأثره على تكوين وزيادة المدخرات (المتغير التابع) ، كما تتشابه معها أيضاً فى المنهج الوصفى المستخدم.

وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى كونها لم تتطرق إلى أثر المستوى التعليمى لربّة الأسرة متوسطة الدخل على بقية جوانب الإنفاق (المتغيرات التابعة) ، كما تختلف معها أيضاً فى العينة التى طبقت عليها الدراسة فهى فى تلك الدراسة تخص المرأة العاملة من فئة الدخل المتوسط بالقطاع الحكومى فى مدينة القاهرة ،ولكن فى الدراسة الحالية فإن العينة تتكون من بعض أفراد محافظة سوهاج (قرى - مدن) من مختلف المستويات التعليمية ومختلف الدخول وأن يكون الفرد متزوجاً.

وأمكن الاستفادة من هذه الدراسة فى بناء الإطار النظرى للدراسة الحالية وخاصة فى السلوك الاستهلاكى للأسرة والعوامل المؤثرة عليه ،وعلاقة الدخل بالإنفاق.

(٤) دراسة أحمد محمود محمد عبد المطلب (١٩٨٧) [١]:

استهدفت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- تحديد مدى فاعلية التعليم فى تنمية الوعى الاقتصادى للأفراد، وهل تتوقف هذه الفاعلية على مستوياتهم التعليمية ؟

٢- هل تتوقف فاعلية التعليم فى تنمية الوعى الاقتصادى للأفراد على نوعهم ذكوراً أو إناثاً؟

(١) أحمد محمود محمد عبد المطلب ، مرجع سابق ، ص ص ١٩٣-٢٣٠.